

## تباين آراء الشارع بخصوص قرار هيئة التمييز

# مواطنون: نرفض عودة البعث.. ولا أمان لمن تلطخت أيديهم بالدماء

بغداد / المدى

اختلفت آراء الشارع العراقي حول قرار الهيئة التمييزية والذي لغت بموجبه كل الإجراءات التي اتخذتها هيئة المساءلة والعدالة والخاصة باستبعاد عدد من المرشحين، حيث رأى البعض رفض عودة البعثيين إلى الحكم والمشاركة بالانتخابات المقبلة، فيما رأى آخرون ضرورة إعطاء فرصة لمن يريد المشاركة في العراق الجديد وخصوصاً ممن لم تتلطخ أيديهم بدماء الأبرياء عنه وقال "لن ندع الجرمين ان يدخلوا المعترك السياسي، أما أم مصطفى (ربة منزل) قالت "لا يمكن أن يكون لمن تلطخت أيديهم بدم العراقيين مكان بين من سيحكمون العراق في الفترة المقبلة". وأضافت كيف يمكن لنا ان نطمئن على أبنائنا وبناتنا إذا شارك البعثون في الحكومة وعملاً على اتخاذ قرارات دكتورية وجائرة وهذا طبعهم". وأضافت "علينا أن لا ننسى ما حدث من عمليات تفجير وتخريب شاركت فيه

بعودة البعثيين إلى الحكم مرة أخرى من خلال المشاركة بالانتخابات البرلمانية المقبلة، كون الشعب العراقي عانى خلال حكمهم الكثير".  
وكذلك كان رأي الأستاذ الجامعي كريم أحمد الذي رفض عودة البعثيين ومشاركتهم في الانتخابات بأي شكل من الأشكال خصوصاً الذين تلطخت أيديهم بدماء العراقيين الأبرياء وكانت لهم سلطة في وقت النظام السابق.  
وأضاف أن من لم تبت إدانته أو شموله بالاجتثاث يستطيع ان يشارك في بناء العراق والمشاركة بالانتخابات لكن من شمله قرار هيئة المساءلة والعدالة بالاجتثاث فيجب ان لا يكون له مكان بين من يريد بناء العراق الجديد الخالي من الدكتاتورية والظلم.  
لكن نسرين جلال (معلمة) خالفت غيرها وقالت الله غفور رحيم فكيف بمشاركة الجميع ان تغفر القوى السياسية لمن تورط بالانتقام لحزب البعث ولم تتلطخ يديه بدم العراقيين

بقيام النظام السابق بالاتفاق مع القاعدة واستهداف العراقيين.  
ورأت ان غالبية العراقيين دخلوا الى صفوف حزب البعث مضطرين ولا يمكن ان يحاسب الجميع على انتمائهم، ويجب إعطاء الفرصة لمن يريد ان يتغير وهذه فرصة يمكن ان تمنحها حكومة العراق الجديد لمن يريد ذلك. منتهى جاسم طالبة جامعية رأت ان ما حصل من قرار لعودة المستبعدين عن الانتخابات شيء غريب لا سيما وان هيئة المساءلة والعدالة أصدرت قراراتها بإبعاد من هو مشمول بالاجتثاث وهي الجهة المسؤولة عن هذا الموضوع وظهر المسؤولين في شاشات التلفاز وأدبوا بتصريحاتهم وتأييد الكثير منهم لهذه القرارات .  
واستدركت: وتأتي هيئة التمييز وتفاجئ الجميع بإرجاء الاستبعاد ومشاركة الجميع في الانتخابات وهذا الأمر أصلاً مرفوض من قبل العراقيين كونهم لا يريدون عودة

الاستبعاد والظلم مرة أخرى للعراق، داعية أصحاب القرار إلى النظر بهذا الموضوع وعدم تسييسه لصالح جهات معينة .  
وخالفها بالرائي الدكتور عبد الأمير سهيل الذي دعا إلى منح من استبعد وشمل بقرارات الاجتثاث الفرصة لانتخابات وللحق ان كان يملك الولاء ويحاسب من يحاول العبث بأمن واستقرار العراق مؤكدا ان العراقيين جميعا ضد عودة الاستبعاد والدكتاتورية البغيضة.  
وكان مجلس النواب العراقي قد شكل هيئة تمييز للنظر بقرارات "المساءلة والعدالة" مكونة من سبعة قضاة شجعهم المجلس الأعلى للقضاء، وسط تصاعد الجدل حول قانونية قرار اجتثاث الكيانات السياسية من قبل الهيئة التي أصدرت قرارات باستبعاد 15 كياناً ومرشحين من المشركين في الانتخابات التشريعية المتوقعة في 7 المقبل لشمولهم بقانون الاجتثاث.

يحق ان راعيا للماعز شاهد احداها تاكل قشرة شجرة العفص العائنة لصاحب الماعز، وقشرة العفص تستخدم في دباغة الجلود، وان العزى متى نجت ، ذهب جلدها للدياب لدبغه بهذه القشرة، المهم ذهب الراعي الى صاحب الماعز ليخبره ان العززة اكلت قشرة شجرة العفص، فقال له الرجل: (البياكله العزى يطعله الديابغ).  
هذه القاعة غائبة عن الكثيرين، ولا يعيرونها اهتماما، وهي من ضمن القواعد الحياتية التي يدفع الفرد او الحزب فيها لمن جوره وطغيانه ولو بعد حين، ما اقرب البارحة و8 شباط من ذاكرة الشعب العراقي، الانقلاب الاسود الذي حطم ثورته الاولى مع ماكانت تلطم اليه من تغيير، القتل والدموية وسياسة الانقلابات والمؤامرة. العدالة متوفرة ولاحتجاج الى التسرع ، مع صبر الشعب ربما توهم البعض ويئس البعض الاخر حين استتبأ العقوبة والقصاص خصوصا بعد ان رأى ان من خلغ الزيتوني في آخر لحظة واستبدله (بدشداشة وعكال) في يوم التاسع من نيسان ٢٠٠٣ يتمتع بالمناصب من جديد ويطلب بوقاحة بتسم المناصب العليا بعد الاطباء المتركمة التي اقترفتها هذه الايدي الالئمة . جاوعا بمسميات جديدة وعناوين مختلفة ، لكن يبقى النفس الاجرامي باديا عليهم ، ولكن عدالة الوجود تاتي بجلد (العزى) ثانية بعد ان يبيض قشرة الاشجار المتخصصة بدباغته، وسياتي الحساب على البقية الباقية من الذين تسللوا بغفلة والمتسقين والمهرجين الذين صبغوا وجوههم بمسحوق الاخفاء ، فلنا منهم ان الشعب ينسى مسأته ، فكشفتهم الانتخابات مع انه جاء نتيجة عرضية للسباق الانتخابي المحكوم.

## هانز بليكس: سترو "قدم إجابات خاطئة" للجنة العراق

لندن - وكالات

لنقل . على ان العراقيين لا يسمحون باستجواب الناس وانهم يمنعون الوصول الى المواقع، ولم يكن ذلك صحيحاً. واضاف بليكس انه مختار في تفسير سترو لتقرير عام ٢٠٠٢، الذي لم يكن سوى تجميع لبعض القضايا التي تحتاج لتسويتها مع العراقيين. وقال: "اعتقد انها تصريحات مثيرة عندما يقال ان التقرير، الذي نشر وقتها، اي ما يسمى التقرير المجمع قد اقعته". واضاف: "كان التقرير تحليلا لما عثر عليه اونسكوم قبلنا وما عثرنا عليه في تحليلنا ... ووضع القضايا التي لم تحل مع بعضها وحدها ما يمكن للعراقيين ان يفعلوه ليساعدونا على حلها، ولم يكن هناك اي شيء جديد في التقرير. وكان جاك سترو قال امام لجنة التحقيق في حرب العراق الشهر الماضي انه تصرف بشأن التهديد الذي يشكك فيه العراق "استنادا الى ما توفر من ابله وقتها".  
وقال سترو ان بريطانيا اصرت على عدة شروط لتدعم العمل العسكري منها موافقة الامم المتحدة وان يكون الملال الاخير وان يكون قانونيا.

قال مفتش الاسلحة الدولي السابق هانز بليكس: ان وزير الخارجية البريطاني الاسبق جاك سترو قدم اجابات غير صحيحة للجنة التحقيق في حرب العراق. وقال بليكس في مقابلة مع بي بي سي: انه "مشدوه من بعض الالئلة التي قدمها سترو للجنة. وقال ان سترو اخفا بقوله ان مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة لم يسمح لهم بالوصول الى مواقع من المقرر ان تناقش اللجنة جاك سترو للمرة الثانية في وقت لاحق من يوم الاثنين".  
وقال بليكس في برنامج "هارد توك" على بي بي سي: "انا مشدوه من بعض ما قاله جاك سترو".  
واضاف ان سترو قال في افادته ان مفتشي الامم المتحدة، حسب احد تقاريرهم، لم يسمح لهم بالوصول الى مواقع اسلحة معينة في العراق حسب ما يقضي قرار الامم المتحدة.  
وقال: "لم يركز اطلاقا على ما قلته عن زيادة التعاون العراقي ... لكنه ركز

هؤلاء يتمتعون بخواص تكاد تكون دليلا عليهم ، هي روح المؤامرة تعودوا على الوشاية وكتابة التقارير ، يستطيعون تسلق القلاع العالية ، ولكن الجميل في الامر انه طالما يقعون في الحفر التي يحفرونها لآخرين، والمؤلم في الامر ان تنازع السياسيين على السلطة وتجاه والمناصب ابطا القصاص من المجرمين الحقيقيين حتى تتجرأوا اكثر على ارتكاب جرائم جديدة وبغفر من دون وجودهم في سدة الحكم ، ويبقى الديابغ آخر المطاف ليخرب ما اكلمه العزى وما ارتكبه المجرمون بحق الشعب.  
الهيئات الدستورية والدستور يطلب الحصانة من نوي السلطة لانه على ما نعتقد كتب للهيبة فقط ولا احد ملزم به؛ المادة الدستورية يجب ان تكون سيدة الموقف ولا نقاش معها ، اما الحيثيات الاخرى فلها قواعد وممكن تداولها بتحضر ومدنية ، وهيئة التمييز لا تمتلك الحق في رد قانون يصدره البرلمان وليس لها الحق في ان تتصرف خارج حدود صلاحياتها القانونية ، وليس من سلطاتها ترجيل اسما المستبعدين الى ما بعد الانتخابات، عليها ان تنظر في الالئلة والظنون وكن تقضي باستبعاد او رجوع التمتع الى قائمته. لقد هدر الكثير من الوقت والجهد في مسألة ناقشنا الدستور وفرغ منها ولكن هذه (الشيئمة) تحاول ان تجعل الساحة السياسية مرتبكة ومن ثم تخلخل الامن كي تغري المجرمين بتصعيد عملياتهم الاجرامية ، واعداد تنظيم صفوفهم العفنة ، واذا ما قدر لهذه الاشكالية ان تأخذ اكثر من حجبها فسيدفع الشعب ثمن ذلك. لقد سلطت الانتخابات الضوء على شيء زحف خلف ذاكرتنا وتكررتني هذه المفارقة بحكاية العراقي الذي تعرف على امرأة اوربية في لبنان وحين موعد سفرها اهداها كلبه الذي اتى به من بغداد، فقال فيه الشاعر:  
وقد كان ياتيناها وتأتيه في الدجسى فيشرب من خمر الغرام ويسكر  
واهدى اليها كلبه يوم سافرت لتذكره والشيء في الشيء يذكر

عبدالله السكوتي

الحكومة تعلن موافقتها على قانون هيئة المشتغلين العراقيين

## لجنة اقتصادية برلمانية: الخطة الاستثمارية تضمن حقوق العاملين في القطاع العام

بغداد / علي ناجي

بتماس مع الخبرات الخارجية والمؤسسات الدولية بما يضمن حضوراً فعالاً لجمهورية العراق في المحافل الدولية، موضحاً أن اللجنة التي تتولى صياغة مشروع قانون إعادة تشكيل هيئة المشتغلين في وزارة الخارجية سبق وأن شكلت بموجب قرار رقم (٢٥) لسنة ٢٠٠٣ حيث قامت هذه اللجنة بإعداد مشروع قانون بهذا الخصوص وورد في مشروع القانون تشكيل هيئة تسمى (هيئة المشتغلين العراقيين في المنظمات الدولية الحكومية) تتألف من وكيل وزير الخارجية للشؤون الإدارية والمالية رئيساً بالإضافة الى رئيس الدائرة القطبيلية ورئيس دائرة المنظمات والتعاون الدولي ورئيس الدائرة القانونية وممثلين من الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارات الداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الدولة لشؤون

الأمن الوطني وجهاز المخابرات الوطني العراقي بالإضافة الى موظف بدرجة وزير مفوض أو مستشار في وزارة الخارجية كمتفرغ للجنة. واضاف ان الهيئة تتولى وضع ضوابط ومعايير وشروط تشغيل الموظفين العراقيين في المنظمات الدولية الحكومية وجمع معلومات عن فرص العمل في تلك المنظمات لإشغال جميع الوظائف المخصصة في البلاد.  
فيما قال النائب رئيس لجنة الاستثمار والاقتصاد البرلمانية حيدر العبادي بحسب وكالة (ابيا) امس ان ضمان حقوق العاملين ليس نفعي جميعا الى التأكيد عليه من خلال اتفاقنا مع المستثمرين الاجانب الراغبين بدخول السوق العراقية والالتزام بعدم ابعاد ا عامل قبل اقل من ثلاث الى خمس سنوات، مضيفا ان الحكومة سبق

**بالتصميم**

**زيباري يستقبل سفيرة جمهورية التشيك في بغداد**

أكد وزير الخارجية هوشيار زيباري أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين العراق وجمهورية التشيك، مشدداً على أهمية مشاركة مراقبين دوليين من التشيك في الانتخابات البرلمانية المقبلة، جاء ذلك خلال استقباله سفيرة جمهورية التشيك في بغداد برونسلاف توماشوفكا.

من جهتها أعربت توماشوفكا عن نية بلدها إرسال مراقبين ضمن البعثة الاوروبية للإشراف على الانتخابات في عدد من مدن العراق، كما وجهت توماشوفكا دعوة رسمية من وزير خارجيتها لزيباري لزيارة جمهورية التشيك في موعد يتفق عليه لاحقاً، مشيرة إلى استعداد الخارجية التشيكية لإقامة دورة لتطوير الخبرات الدبلوماسية لوظفي الوزارة.

**شاويس يدعو إلى تعزيز العلاقات مع المحيط العربي والدولي**

أكد نائب رئيس الوزراء روض توري شاويس حرص الحكومة العراقية ودانها على تعزيز علاقات الصداقة وتطويرها والتعاون المشترك لما فيه مصلحة الشعبين العراقي والإيطالي.

واضاف شاويس خلال استقباله السفير الإيطالي في بغداد ماريو ميلاني: ان العراق يريد بناء أفضل العلاقات مع محيطه العربي ودول الجوار وان تكون تلك العلاقات مبنية على اساس المنفعة المتبادلة واحترام السيادة وحسن الجوار، موضحاً اصرار الحكومة على اجراء الانتخابات وفق المعايير النزاهة والشفافة وان جميع الاستعدادات والاحتياطات قد جرى التحضير لها من اجل حماية المراكز الانتخابية والتأخيرين والمرشحين لضمان مشاركة واسعة لكل شرائح المجتمع وإنجاح هذه التجربة الديمقراطية المهمة.

فيما أوضح السفير الإيطالي حرص بلاده على دعم العملية السياسية في العراق وتعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

**الموائى تفعل خدمة انمارسات للأقمار الصناعية البحرية**

وقعت الشركة العامة للموائى في البصرة على محضر مشترك مع ادارة الاتصالات الفضائية في وزارة الاتصالات تتضمن فقراته تفعيل خدمة انمارسات للأقمار الصناعية البحرية.

وقال مسؤول اعلام الشركة انمار الصافي امس بحسب وكالة (انباء الاعلام العراقي): ان الاتفاق يتيح للشركة تطبيق نظام الامان والمخاطر البحرية العالمي GMDSS الذي يهتم بعمليات البحث والانقاذ بموجب اتفاقية SAR بوسائل متعددة. موضحاً يمكن من خلال هذا النظام استخدام الاقمار الصناعية لتأمين السفن والممرات الملاحية ونشر المعلومات البحرية الملاحية MSI وتعزيز سلطة الموائى.

**تنوية واعتذار**

نشرت (المدى) موضوعاً بشأن الحريق الذي حدث في سجن التسفيرات، وقد ورد اسم وزير العدل (دارا نور الدين بهاء الدين) بشكل غير صحيح..  
لذا اقتضى التنويه والاعتذار من السيد وزير العدل والقراء \*

## حمودي: تركيا انفتحت بشكل كبير على العراق بعد ٢٠٠٣

بغداد / احياء الموسوي

العراقي بعد ٢٠٠٣ وشاركت بشكل جدي في إقناع من كانت لديهم وجهات نظر إزاء العملية الديمقراطية فقد اسهمت بتقديم التسهيلات الكبيرة للشركات التركية المستمرة في العراق.  
واضاف حمودي في حديث لمركز ورسا لدراسات الشرق الاوسط الاستراتيجية امس ان تركيا سبقت كثيرا ممن كانت لهم علاقات تاريخية مع العراق.



هاما حمودي

## الحكومة تدين أخطاف الأميركي وتدعو "العصائب" للإفراج عنه

بغداد / المدى

مسؤوليتها عن اختطاف ما وصفته "ضابط امريكي" خلال عملية عسكرية نفذتها في بغداد، مؤكدة أنها لن تطلق سراحه الا في حال اطلقت الحكومة العراقية أعضاء الجماعة المعتقلين لديها، ومهددة بانتهيار الهدنة التي عقدها معها، مطالبة اياها بـ"الايفاء بوعوها واطلاق سراح المعتقلين لديها من أعضاء الجماعة".  
يذكر ان الجماعة أعلنت في كانون الثاني الماضي، على لسان المفاوض عنها والوزير الأسبق في حكومة ابراهيم الجعفري سلام المالكي أنها أوقفت المفاوضات مع الحكومة.

بعد ان اعلنت عصائب اهل الحق مسؤوليتها عن عملية اختطاف المعتاد الأميركي، أدانت الحكومة عملية الاختطاف، واعتبرتتها خرقاً للهدنة الذي قطعتة العصائب بنبذ العنف، داعية الجماعة إلى الإفراج عن الرهينة فوراً.  
وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة امس الاثنين بحسب (السومرية نيوز) إن "الحكومة تدين ما قامت به جماعة عصائب اهل الحق وتعتبره خرقاً لما تعهدت به من نبذ للعنف والاتجاه إلى

## إبطال مفعول عبوة ناسفة وانفجار أخرى في الموصل و اعتقال عصابة في الشرطة



**المحافظات / المدى والوكالات**

أفاد مصدر أمني مسؤول في محافظة نينوى، أمس الاثنين، بأن أحد عناصر الجيش أصيب بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش جنوبي الموصل، فيما أبطلت قوة من مكافحة المتفجرات مفعول عبوة ناسفة جنوبي المدينة.  
وقال المصدر بحسب الـ "السومرية نيوز"، إن عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة دورية تابعة للجيش على الطريق السريع الذي يربط مدينة الموصل بفضاء الشترطاق، ما أسفر عن إصابة أحد عناصر الدورية بجروح مختلفة وإحراق أضرار مادية ياحدى سيارات الدورية، مبيناً أنه "تم نقل الاصاب إلى أحد المستشفيات القريبة لتلقي العلاج".  
واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الأمنية فرضت طوقاً أمنياً في مكان الحادث وفحقت تحقيقات للكشف عن ملابساته والجهة التي تقف وراءه.  
وفي سياق متصل، نكر المصدر أن "قوة من مكافحة المتفجرات تمكنت من إبطال مفعول عبوة ناسفة في أحد الشوارع الرئيسية في منطقة المنصور جنوبي الموصل.  
وكانت مدينة الموصل شهدت، مساء أمس الاول الأحد، اغتيال المرشحة

لانتخابات البرلمانية المقبلة عن القائمة العراقية سعيد الله في هجوم نفذه مسلحون استهدف سيارتها وسط الموصل.  
فيما أكدت شرطة محافظة ذي قار ان عناصرها اعتقلت عصابة من إجراميين متورطين بجرائم قتل وسرقة بينها سرقة رواتب المعهد الفني في الشرطة لعام ٢٠٠٦.  
وقال العقيد راضي نعيمة الزركاني في تصريح صحفي امس الاثنين ان التحقيقات مع احد المعتقلين لدى شرطة الشرطة كشفت عن تورطه مع اربعة اخرين بسرقة رواتب موظفي المعهد التقني في القضاء في عام ٢٠٠٦.  
وطبقاً لاعترافات المعتقل فقد اتفق الجناة بعد خروج للجناب من المصرف، حيث تجمع أفراد العصابة بأحد المقاهي القريبة من مصرف الشرطة وأثناء خروج اللجنة بواسطة سيارة نوع كوستر و سيارة نوع كيا تم ملاحقتهم من قبل الجناة.  
وتابع انه وبالاقرب من بناية المعهد التقني في الشرطة تمكن الجناة من إيقاف سيارتهم بعد إشهار السلاح على ركابها وقاموا بإطلاق النار وبشكل عشوائي ما أدى إلى قتل المجنى عليه (ع. خ.) وإصابة ثلاثة من أعضاء اللجنة وهم من التدريسيين قبل ان يتمكن الجناة من سرقة مبلغ ١٢ مليون دينار.